[46] 21 - وفي رواية اخرى عنه: المرجان اللؤلؤ الصغار (1). 22 - وعن ابن مسعود: المرجان الخزر الاحمر (2). 23 - وعن عمير بن سعد قال: كنا مع علي على شط الفرات فمرت سفينة فقرأ هذه الآية: " وله الجوار المنشئات في البحر كالاعلام (3) ". 24 - مجمع البيان: روى مقاتل عن عكرمة وعن ابن عباس عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: إن ا تعالى أنزل من الجنة خمسة أنهار: سيحون وهو نهر الهند، وجيحون وهو نهر بلخ، ودجلة والفرات، وهما نهرا العراق، والنيل وهو نهر مصر، أنزلها ا تعالى من عين واحدة وأجراها في الارض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معائشهم وذلك قوله " وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الارض وإنا على ذهاب به لقادرون (4) ". 25 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد ا بن أحمد عن علي بن النعمان، عن صالح بن حمزة، عن أبان بن مصعب، عن يونس بن ظبيان أو المعلى بن خنيس قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: مالكم من هذه الانهار (5) ؟ فتبسم وقال: إن ا تعالى بعث جبرئيل وأمره أن يخرق بإبهامه ثمانية أنهار في الارض منها: سيحان، وجيحان وهو نهر بلخ، والخشوع وهو نحر الشاش، ومهران وهو نهر الهند، ونيل مصر، ودجلة، والفرات، فما سقت أو استقت فهو لنا، وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شئ إلا ما غصب عليه، وإن ولينا لفي أوسع مما بين ذه إلى ذه - يعني بين السماء والارض - ثم تلا هذه الآية " قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا " المغصوبين عليها " خالصة " لهم " يوم القيامة " بلا غصب. توضيح: لعل التبسم لاجل " من " التبعيضية " يخرق " كينصر ويضرب أي

_____

(1 و 2) الدر المنثور: ج 6 ص 142. (3) الدر المنثور ج 6، ص 143. (4) مجمع البيان: ج 7، ص 102. (5) في المصدر: الارض.